عنوان	**تفسیر حدیث "کل یوم یوم عاشوراء"** ❖ نویسنده تا حال مأخذ این حدیث را پیدا نکرده است ❖ تفسیر حدیث "کل یوم عاشورا" – خوشه هائی از خرمن ادب و عنر جلد ٦ ص ١٠٩ ❖ رسالة في كل يوم يوم عاشوراء – كتاب فهرست ❖ شرح حدیث عاشورا – فهرست اثار مبارکه بترتیب اسامی الواح ص ٩٠
صاحب اثر	**حضرت نقطه اولی**
مأخذ این نسخه	مجموعه صد جلدی شماره 14 صفحه 494 – 496
سایر مآخذ	مجموعه صد جلدی شماره 67 صفحه 141–143 مجموعه خصوصی 4011 صفحه 118–121 مجموعه خصوصی 2004 صفحه 157 مجموعه خصوصی 6010 صفحه 488 مجموعه خصوصی 7070 صفحه 58 مجموعه خصوصی 6006 صفحه 70 مجموعه خصوصی 3022 صفحه 141 مجموعه خصوصی 2012 صفحه 307 مجموعه خصوصی 2030 صفحه 53 مجموعه خصوصی 3099 صفحه 243
محل نزول	غیر مذکور (ذکر في كتاب الفهرست)
سال نزول	غیر مذکور (ذکر في كتاب الفهرست)
مخاطب	غیر مذکور

هذا لم أره في مَحَلٍّ ولا سمعته من العلماء حتّى أيقن بصحّته ولكن في الألسن مشهور وعلى فرض كونه [حديث] صعب مستصعب أجرد كريم ذكران وعر خشن لا يحتمله إلّا ملك مقرّب أو نبيّ مرسل أو مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان ونحن على وصف الّذي وصف أبو عبدالله الحسين [عليه السّلام] نفسه أقول[1] ظاهره أنيق وباطنه عميق

- واعلم أنّ يوم العاشورا يوم قتل مولاي سيّد الشّهداء[2]
- وهو أوّل يوم خلقه الله سبحانه، لأنّ البدء نفس الختم في الصّعود
- وهو بعينه يوم ظهور القائم
- وهو قطب الأيّام كما أنّ المقتول فيه قلب العالم الأكبر[3]
- وكلّ الأيّام ظهوراته وتدور عليه
- وهو يوم عند الله كبير لقتل صاحبه
- فلمّا قُتل سيّدي أبي عبدالله الحسين تحرّق كلّ شيء بحرقة كبده وتفرّقت الأكباد لتفرّق كبده وتكسّر قطب الأيّام لشدّة مصيبته

---

[1] "علّمني أخي رسول الله – صلّى الله عليه وآله – علم ما كان وعلّمته علم ما يكون وإنّني أنا ما رأيت ذلك الحديث في الكتب المشهورة ولكن لمّا كان معناه طبق الواقع لا شكّ أنّه لهو الحقّ عند الله"، تفسير الحديث: (علمني أخي رسول الله علم ما كان وعلمته علم ما يكون)"

[2] الإمام الحسين عليه السلام، استشهد في معركة كربلاء في اليوم العاشر من محرّم 61 هجري ويسمّى بيوم عاشوراء

[3] "قلت: والكلمة التي انزجر لها العمق الأكبر. أقول: مأخوذ من دعاء السّمات للحجة (عليه السلام). والكلمة هي المشيئة، والمراد بها إمّا الإمكانية أو الكونية أو مطلقًا. والعمق الأكبر (على الاول): هو الإمكان، الذي هو محلّ الوجود الراجح ومتعلقه، الذي وقته السرمد. وعلى الثاني: هو الممكنات كلها، التي وقتها الدهر"، شرح الفوائد، الشيخ أحمد الاحسائي. "وانزجر لها العمق الأكبر، والعمق الأكبر هو عالم الإمكان والأكوان، هو أكبر الأعماق، إذ لا يتجاوزه شيء. وكلّ ما في مشيئة الله وقدرته من الأمور اللانهاية له، قد حواه هذا الإمكان"، شرح دعاء السِّمات، السيد كاظم الرشتي.

- ❖ فلمّا كان الأمر هكذا في كلّ الأيّام من الألم، كان يوم عاشورا
- ❖ ولمّا كان عند قتله قرب الجوارح والقلب إلى جهة الأيسر بكى كلّ شيء أربعين يوما
- ❖ ولمّا كان الخلط واللّطخ موجودا في بعض الأشياء بكى بعض الأشياء في بعض الأوقات
  - وأمّا أهل الإعتدال فهم على بكائهم دائمون لا [انقطاع] فيه، الله أكبر من هذا الخطب الجسيم والمصيبة العظيمة ما من شيء إلّا باكيّة عليه،
  - أهل الجنّة بكائهم دائم ببقاء الله لا زوال له وأهل النّار بكائهم دائم وهم شدّة عذابهم عند بكائهم عليه
  - وأهل الجنّة منتهى لذّتهم عند بكائه
  - وإنّ في هذا العالم الزّماني يوم الآتي غير يوم الماضي ولكن في عالم الدّهر والسّرمد يوم واحد

ويمكن أن يأوّل الحديث بهذا وتأويل آخر أنّ لكلّ شيء جهتان[4]

- جهة من ربّه، وهو آية الحسين
- وجهة من نفسه، وهي آية قاتله

[4] "لأنّ الشّيء إذا ذُكِرَ، فله رتبة وجود وإنّه لا يمكن أن يوجد إلّا برتبة ماهيّته الّتي هي [تكون] علّة قبول الوجود"، تفسير حديث الرضا: "ما من فعل...". "واعلم بأنّ في معرفة سرّ القِدم فرض عليك معرفة إنّيّة ذلك الرّتبة لأنّ ما سوى الله لم يوجد بإذنه إلّا بوجودٍ وماهيَّةٍ"، الصحيفة الجعفرية. "أنّ كل مُحْدَثٍ لا يكون إلا مركّبًا من جهتين: جهة من ربّه وهو المسمّى في الاصطلاح بالوجود، وجهة من نفسه وهو المسمّى أيضًا بالماهية"، شرح المشاعر، المجلد 2، الشيخ أحمد الاحسائي، مؤسسة البلاغ، الصفحة 96

فلمّا استسلم جهة ربّه لجهة نفسه إتمامًا للحجّة وإكمالا للنّعمة غلبت عليه النّفس وقتله،[5] [فحينئذٍ] قام يوم عاشورا، فكلّ من رأى غير الحسين فكلّ يومه يوم عاشورا، ولكن لا يؤمن بذلك إلّا الأقلّون لأنّه كلمة تخرج من طور سيناء وتنبت بالدّهن وصنع للآكلين

فاعلم أنّ جهة الرّبّ لو قُتل لم يمت، وهو وجه الله ووجه الله لا يهلك، ونوره الّذي لا يطفئ، وهي حيّ لا يموت، لأنّ الله خلقه للبقاء لا للفناء كما أشار الصّادق [عليه السّلام] في زيارة الحسين [عليه السّلام] في ليلة النّصف من شعبان: "ولولا تقدير المحتوم لو شدّ شعرة من جسم الحسين ليهلك العالمون جميعا"[6]

فوالله كلّ من في الوجود ذرّة من دمه قبل قتله، وبعد قتله كالخاتم في إصبعه يتصرّف كيف يشاء، كما ظهر بعد قتله من رأسه الشّريف ما ظهر،[7] الله أكبر ما عرفه أحد حقّ المعرفة، وما قدره أحد حقّ القدرة، والأرض جميعا في قبضته والسّمٰوات مطويّات بيمينه تعالى عمّا يصفون.

واعلم أنّ الحسين له مقام لا يظلم ولا يغضب حقّه أحد كما قال الإمام في الحديث: "وكيف لا يكون كذلك وجنب الله لا يظلم وسلطنة الله لا تقهر وهو ظاهر الله في الخلق ووجه المعبود

---

[5] لقد كان الحسين (عليه السلام) عالما بما سيحصل له وقادرا على التغلب عليه إلا أنّه استسلم للارادة الالهية و إتماما للحجة، فَقُتِلَ

[6] المرجع: [؟]

[7] إشارة الى ما نقله قرّاء المجالس الحسينية عن تكلم رأس الامام الحسين (عليه السلام) بعد إستشهاده وعن سطوع النور منه الى عنان السماء. راجع، الإرشاد للمفيد والخصائص الكبرى ج2 ص125 و127 ومناقب آل أبي طالب ج2 ص188 وشرح الشافية ص148 ومقتل العوالم ص151 والخرايج والجرايح ، وتفسير نور الثقلين ج3 ص243 والبحار ج45 ص188 و172 ومصادر كثيرة أخرى

في البدء والختم وهو كلمة الله الّتي لا توصف وسرّ الله الّذي لا يعرف بعد سرّ وله الخلق والأمر لا بعده غاية ولا نهاية"[8] وماذا بعد الحقّ إلّا الضّلال.

فأين تصرفون، عرفه من عرفه وجهله من جهله ولا يمهله شيء، سبحانه سبحانه سبحانه هو المعنى الّذي لا يقع عليه اسم ولا شبه، وهو باب حِطّة، ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم.

[8] المرجع: [؟]

[ابجد هوز] **إضافة أو تعديل مقترح للنص**

"ابجد هوز" **لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس للتوضيح**

"ابجد هوز" **لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الأحاديث الشريفة**

- **أضيفت الى النص للتوضيح**

لا وجود للفقرات في النسخة المعتمدة